خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يتلقيان مزيداً من برقيات الاستنكار والشجب والتنديد لحادث التفجير الإجرامي من رؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والصديقة

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أن الأعمال الاجرامية مهما بلغ شرها لن تنال من وحدة هذا الوطن وأبناء أبنائه وقيادتهم وتكاتفهم حول قيادتهم ووقوفهم معها صفاً واحداً في وجه كل من يريد الاساءة إلى هذا الوطن الغالي على الجميع بتكدير صفوه وأمنه واستقراره.

جاء ذلك في برقيات رد بها الملك المفدى على برقيات الشجب والاستنكار لحادث التفجير في منطقة العليا بالرياض التي بعث بها عدد كبير من زعماء الدول والشخصيات العربية والاسلامية يستنكرون فيها حادث التفجير ويعبرون عن بالغ استيائهم وشجبهم للحادثة واعتبروا أن هذه الأعمال لاتصدر إلا من نفوس شريرة سالتين الموى جلت قدرته أن يحفظ هذه البلاد أمنها واستقرارها في ظل الشريعة الاسلامية الغراء وأن يرد كيد الكائدين وحسد الحاسدين إلى نحورهم.

فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقيات من عدد من الزعماء والشخصيات في الدول العربية والاسلامية والصالحة يستنكرون فيها حادث التفجير الاجرامي الذي وقع في مدينة الرياض يوم الاثنين الموافق ١٤١٦/٦/٢٠هـ وشجبوبه وهم:-

- فخامة الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري ، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.
- فخامة الرئيس بلازكيماروي ، رئيس بورتوريكا فاسو ورئيس مجلس الوزراء.
- فخامة الرئيس ادريس ديبي ، رئيس جمهورية تشاد ورئيس الدولة.
- فخامة الرئيس اليامين زروال ، رئيس الدولة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- فخامة الرئيس حسن جوليد ابيتيدون ، رئيس جمهورية جيبوتي.
- فخامة الرئيس عبدو ضيوف ، رئيس جمهورية السنغال.
- فخامة الرئيس الفريق ركن عمر حسن أحمد البشير ، رئيس جمهورية السودان.
- فخامة الرئيس اسياسي الورقي رئيس دولة اريتريا.
- فخامة الرئيس جناستيجي ايادما رئيس جمهورية توغو.
- فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس جمهورية تونس.
- فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا.
- فخامة الرئيس الفا عمر كونداري رئيس جمهورية مالي.
- سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان.
عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي.
- دولة الرئيس رفيق الحريري ، رئيس الوزراء اللبناني.

- فاهم بن سلطان القاسمي ، أمين عام مجلس التعاون الخليجي.
- فضيلة الشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة ، الأمين العام لمجمع الفقة الاسلامي بجدة.
- الدكتور بطرس بطرس غالي ، الأمين العام للأمم المتحدة.
- الشيخ عيسى بن علي الخليفة ، رئيس الاجتماع الرابع عشر للجنة التعاون الصناعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- ابراهيم عبدالكريم ، وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين.
- عاكف الفايز ، رئيس حزب الوطن الأردني.
- عبدالعزيز يوسف العدساني ، عضو مجلس الأمة الكويتي أمين عام منظمة قبائل ، القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية.
- رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى.
- الشيخ ابراهيم دميج الابراهيم الصباح ، محافظ الجهراء بدولة الكويت.
- كامل الشريف ، الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة/ عيان عبدالرحمن غانم آل عبدالرحمن آل ثاني واخوانه بالدوحة.
- عدنان القصار ، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت/ بيروت.
- د. مصطفى جنيد ، رئيس مجلس إدارة جامعة الأوبيت/ بيروت.
- فيحان علي حديثة الحريشا.
- رئيس بلدية المفرق/ الأردن.
- عبدالله يوسف عبد الرحمن الرومي.
- عضو مجلس الأمة الكويتي.
- دولة السيد صائب سلام ، رئيس وزراء لبنان الأسبق.
- مبارك عبدالله مبارك الصباح.
- الدكتورة سعاد الصباح، الكويت.
- سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.
- سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي ، حاكم امارة رأس الخيمة.
التميمي ، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.
- الدكتور حامد الغابد ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.
- فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر.
- الدكتور أحمد محمد علي ، أمين عام رابطة العالم الاسلامي.

وقد أجابهم خادم الحرمين الشريفين بقصر الياسة بمدينة الرياض يوم الاثنين ١٤١٦/٦/٢٠هـ بأنه اعتداء آثم واجرام شنيع لايفعله إلا نفس فاجرة مشبعة بالحقد والخيانة والحسد والبغي والعدوان.

جاء ذلك في بيان أصدرته هيئة كبار العلماء يوم الجمعة الماضي.

وفيما يلي نص البيان :-

بيان من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده محمد وآله وصحبه.. وبعد:-

فإن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية علمت ماحدث من التفجير الذي وقع في حي العليا بمدينة الرياض قرب الشارع العام ضحوة يوم الاثنين ١٤١٦/٦/٢٠هـ، وأنه قد ذهب ضحيته نفوس معصومة، وجرح بسببه آخرون، وروع آمنون وأخيف عابرو السبيل، ولهذا فان الهيئة تقرر أن هذا اعتداء آثم، وإجرام شنيع، وبغي خيانة وغدر، وهتك لحرمات الدين في الأنفس، والأموال، والأمن والاستقرار، ولا يفعله إلا نفس فاجرة، مشبعة بالحقد، والخيانة، والحسد، والبغي والعدوان، وكراهية الحياة والخير. ولا يختلف المسلمون في تحريمه ولا في بشاعة جرمه وعظيم إثمه، والآيات والاحاديث في تحريم هذا الاجرام وأمثاله كثيرة معلومة.

وإن الهيئة اذ تقرر تحريم هذا الاجرام تحذر من نزعات السوء، وسبالك الجنوح الفكري، والفساد العقدي والتوجه المردي، وإن النفس الأمارة بالسوء إذا ارخى لها اللجام العنان ذهبت به مذاهب الردى، ووجد الحاقدون فيها مدخلاً لأغراضهم وأهوائهم التي يبثونها في قوالب التحسين، والواجب على كل من علم شيئاً عن هؤلاء المخربين أن يبلغ عنهم الجهة المختصة.

وقد حذر الله - سبحانه - في محكم التنزيل من دماء السوء والمفسدين في الأرض فقال: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾. سورة المائدة - آية ٣٣. وقال تعالى: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على مافي قلبه وهو ألد الخصام. وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد، وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد﴾. . .

سورة البقرة - آية ٢٠٤-٢٠٦.

نسأل الله - سبحانه - بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، أن يمنّ ستر المفتدين على حرمات الأمنين، وأن يكفّ الناس عنا ومن جميع المسلمين، وأن يحمي هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ومكروه، وأن يوفق ولاة أمرنا وجميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح العباد والبلاد إنه خير مسئول، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

التواقيـــع
هيئـــة كبار العلماء
في المملكة العربية السعودية

بيان لهيئة كبار العلماء
الهيئة تحذر من دعاة السوء والمفسدين في الأرض
حادث التفجير حقد وغدر وتخريب واعتداء آثم على أهل هذا البلد الآمن

إقامة صلاة الاستسقاء في كافة مدن المملكة

تأسياً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجدب وتأخر نزول المطر فقد أقيمت صباح يوم الاثنين وبجميع أنحاء المملكة صلاة الاستسقاء أملاً في طلب المزيد من الله الجواد الكريم أن ينعم بفضله واحسانه أنحاء البلاد التي هي بحاجة إلى الغيث.

ففي مكة المكرمة أدى جموع المسلمين صلاة الاستسقاء بالمسجد الحرام يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ولم المصلين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وامام وخطيب المسجد الحرام الشيخ محمد عبدالله السبيل الذي ألقى خطبة أوصى المسلمين فيها بتقوى الله والمبادرة إليه بالتوبة النصوح.

وقال فضيلته ان التضرع في فراغش الله وغشو المنكرات يؤتي إلى سلب نور القلوب وأطفاء جذوة الايمان وموت الغيرة على حرمات الله وإذا كثرت المنكرات ذهبت من القلوب وحشمتها واضمحلت النفوس تمتدها والنفوس إذا أنست شيئاً تكثر به يومن ثم تدعو فلا يستجاب لها.

وأضاف فضيلته ان الحسن الحسين والدرع الواقي السياج الحامي من الوقوع في المنكرات والمعاصي والفتن هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الوثاق تتماسك به عرى الدين ويحفظ به حرمات المسلمين.

وحث المسلمين على كثرة الاستغفار والتضرع إلى الله وصلوهم من يحنى المكاييل والموازين ومنع الزكاة والغفلة عن ذكر الله وأن لايحسوا الناس أشياءهم.

وأكد أن ذلك من أسباب القحط ومنع الغيث وعض البركات والضيق في الارزاق.

وفي ختام خطبته دعا الله أن ينزل علينا وأن يسقينا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً عاماً نافعاً غير ضار عاجل غير آجل، كما يرد البلاء ويغيث به العباد وأن يكون بلاغاً للحاضر والباد وأن يكون سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق.

وفي المدينة المنورة أدت جموع المصلين صلاة الاستسقاء بالمسجد النبوي الشريف يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وأم المصلين فضيلة الشيخ عبدالله بن عمد بن زاحم امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الذي حث في خطبته المسلمين على تقوى الله والابتعاد عن الذنوب والمعاصي وحمد الله على نعمة الاسلام.

وبين فضيلته أن من أسباب منع المطر ورفع البركة منع الزكاة والحسد والغدر وكثرة المعاصي ونقض العهود. ودعا الله أن يفيث البلاد وأن ينشر رحمته انه قريب مجيب الدعاء.

وفي الرياض أدت جموع المصلين صلاة الاستسقاء بمصلى العيد يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض. وأم المصلين فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ الذي أوصى الناس في خطبته بتقوى الله عز وجل حق التقوى.

وبين فضيلته أن الله جعل السعادة في الاخرة لأهل طاعته المتمسكين بما الأمر عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وأم المصلين فضيلة الشيخ عبدالله بن عمد بن زاحم امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الذي حث في خطبته المسلمين على تقوى الله والابتعاد عن الذنوب والمعاصي وحمد الله على نعمة الاسلام.

ودعا الله أن ينزل الغيث ويرحم به البلاد والعباد وأن يجعله سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا هدم ولا غرق وأن يغيث قلوب المسلمين بالايمان.

وفي جدة أدت جموع المصلين صلاة الاستسقاء بمصلى العيد الكبير وقد أم المصلين فضيلة الشيخ محمد بن عمد الظاهري الذي بدأ خطبته ببيان فضل صلاة الاستسقاء كما حث فضيلته المصلين على تقوى الله سبحانه وتعالى والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم موصياً بإتمام اتباع أوامر الله واجتناب نواهيه وصلة الارحام واجتناب الربا.

ودعا فضيلته الله عز وجل أن ينزل الغيث على عباده ليغثم به العباد والبلاد.

وفي الطائف أدت جموع المصلين صلاة الاستسقاء بمصلى العيد بالخالدية يتقدمهم عاهظ الطائف بالنيابة فهد بن عبدالعزيز بن معمر.

وقد أم المصلين الشيخ عبدالله بن حسن الحارثي القاضي بالمحكمة المستعجلة بالطائف والذي تحدث في خطبته عن فضل صلاة الاستسقاء وشرعيتها في حالة جدب المطر.

وأوصى المصلين باتباع ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه وإقامة الصلاة واخراج الزكاة وصلة الارحام واجتناب الربا والغيبة والنميمة وشهادة الزور وتحري الأمانة والصدق في الشهادة واجتناب الظلم.

ودعا الله عز وجل أن ينزل الغيث وأن يجعل في نزوله الخير والبركة.

تصريح لمصدر مسئول

أكد مصدر مسؤول في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن ما نشرته مجلة روز اليوسف المصرية يوم ٢٠ نوفمبر الحالي عن ماأسمته بأن صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل تحدث مع المسؤولين المصريين عن طلب الاستعانة بالشرطة المصرية أمر غير صحيح على الاطلاق فضلاً عن أن يجعل ماورد ذكره في ذلك المقال على مبنى على أساس سليم ومناف للحقيقة والواقع.

واختتم المصدر تصريحه قائلاً وعلى بأنه ليس بمستغرب وفي اطار العلاقات الثنائية الوثيقة والحميمة أن يتم التعاون بين الشقيقة مصر والمملكة العربية السعودية في أمور شتى.

كل مكروه ويحفظ على بلادنا أمنها واستقرارها ورخاءها إنه سميع مجيب.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عدداً من البرقيات من كبار المسئولين في الدول العربية تضمنت استنكارهم وتنديدهم بحادث التفجير الاجرامي الذي وقع في الرياض يوم الاثنين ١٤١٦/٦/٢٠هـ وهم:-

- صاحب السمو الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.
- دولة السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني.
- سمو الشيخ/ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين.
- سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة.
- سمو الشيخ حميد بن راشد التميمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.
- الدكتور/ احمد محمد علي الغابد الامين العام للمنظمة المؤتمر الاسلامي.
- الشيخ/ ابراهيم دميج الابراهيم الصباح محافظ الجهراء بدولة الكويت.
- فضيلة الشيخ/ محمد رشيد راغب قباني القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى.

وقد أجابهم سموه بشكرهم على ماعبروا عنه من مشاعر وطنية صادقة سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يقي بلادنا العزيزة من كل مكروه وأن يحفظ عليها أمنها واستقرارها إنه سميع مجيب.

اتصالات سمو ولي العهد

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر الياسة يوم الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

ثم استقبل سموه في مكتبه بالديوان الملكي بقصر الياسة بعد ذلك سفير السودان المعين لدى المملكة الدكتور عطا الله حد بشير.

كما استقبل سمو ولي العهد بقصر سموه في الرياض مساء اليوم نفسه جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من المسئولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص.ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ — سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ — الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ — تلكس : ٥٤٠٠٩٨ — المنزل : ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ — المكاتب بالرياض : ٤٤٢٥٥٧٠ — الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢
طبعت بمطابع المحكومة بمكة المكرمة